الاستقلالية وعلاقتها بإتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين

م.د نبيل عباس رشيد

nabeel_abbas65@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

ملخص البحث

الهدف من الدراسة الحالية هو قياس متغيرات الاستقلالية واتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين وقياس العلاقة الارتباطية بينهما، إذ تألف مقياس الاستقلالية من (15) فقرة ، وقد كانت بدائل التصحيح خماسية، اما مقياس اتخاذ القرار فقد تألف من (14) ومن خلال التمييز فقد سقطت الفقرة الخامسة من المقياس وتبقى (13) فقرة فقط ، وكانت بدائل التصحيح خماسية . استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، إذ تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ، فقد بلغ حجم العينة (200) مرشد تربوي من الاناث فقط من محافظة بغداد في مديرية تربية الرصافة الثانية واستخرج الباحث الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياسين ، وتوصل الباحث الى ان عينة البحث الحالي يتمتعون بالاستقلالية ولديهم القدرة على اتخاذ القرارات، وكذلك هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين المتغيرين . كما وخلص الباحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الاستقلالية ، اتخاذ القرار ، المرشدين التربويين

Autonomy - making a decision - educational counselors

PhD . Nabil Abbas Rashid

Al-Mustansiriyah University, College of Education, Department of Psychological Counseling and Educational Guidance

Abstract

The aim of the current study is to measure the differences in shared autonomy between educational counselors and to measure the various differences. The independence scale consists of (15) items, and was a five-point alternative, while the details scale consists of (14), and through investment, the fifth area of the scale was lost, and (13) remained. Paragraph only, replace the five-year compensation. The researcher used descriptive correlational description, where the sample was chosen randomly, and the sample size was (200) female educational counselors only from Baghdad Governorate in the Second Rusafa Education Directorate. The researcher extracted the psychometric properties (validity and reliability) of the two scales, and the researcher concluded that the current research sample enjoys independence and has the ability to make decisions, and there is also a very strong positive correlation between the two variables. The researcher also concluded with a set of recommendations and proposals.

Keywords: independence, decision-making, educational counselors

الفصل الاول

مشكلة البحث :

أن الافتقار إلى اتخاذ القرار النشط قد يؤدي إلى تقييد الالتزام في العلاقة–2006 , Stanley et al. & Vennum) (2011والتي يمكن أن تظهر على شكل (ميل الشركاء إلى البقاء في العلاقة بسبب الشعور بالالتزام) من المرجح أن يزن الناس الندم المتوقع بشدة إذا قارنوا بين نتائج مختلفة لاثنين من الاختيارات لنفس القرار (Baron , 2008))، مثل نتيجة الانفصال مقابل البقاء معًا، يمكن أن يحدث الندم المتوقع من قبل يتخذ الناس قرارات بسبب عملية التفكير المتعلقة بنتيجة هذا القرار (Schwarz, 2000). فضلاً عن ذلك، سيحاول الأفراد التقليل من شأنهم من خلال الندم المتوقع على القرارات (van Dijk & Zeelenberg, 2005) مما يشير إلى أن الأشخاص الذين يعانون من الندم المتوقع سوف يمتنعون عن التصويت على اتخاذ القرارات النشطة أو المدروسة؛ وقد

يحاولون أيضًا حماية أنفسهم من الشعور بمزيد من الندم في المستقبل إذا كانوا قد فعلوا ذلك بالفعل شعر ببعض الندم على تصرف ما ولم تعجبه النتيجة.(Martinez & Zeelenberg, 2015)

ان المبالغة في تقدير الندم المستقبلي قد يؤثر على عملية اتخاذ القرار لأن الناس يتأثرون بالقرارات المستقبلية التي لم يتم اتخاذها بعد وكذلك هم أكثر من يتأثر بها عندما يتذكر القرارات السابقة، حتى يتمكن الناس من تلك الرغبة في الامتناع عن اتخاذ قرار واضح، وهذا القرار قد يشمل مستقبل زميلين في العمل. على الرغم من أن الناس عرضة للندم المتوقع سوف يزنون خياراتهم بعناية، وقد يظل القرار الفعلي غير واضح بسبب ذلك النفور من تجربة الندم على النتيجة (Shani, Danziger, & Zeelenberg, 2015).

يمكن للضغوط الخارجية ان تقوض الدوافع الجوهرية ومشاعر الاستقلالية، وقد يفهم الافراد وظيفة كلاً من الاستقلالية والترابط لكن لديهم صعوبة في التوازن بين الاستقلالية الذاتية والارتباط مع الزملاء في العمل والدراسة وحتى الشركاء ,.Deci, et al., et al) .(20122006-2012)

اشارت نتائج دراسات (Goldsmith, 1990)الى ان الافراد قد يواجهون بعض الصراعات بين الاستقلالية التي يرغبون فيها لأنفسهم والاعتماد المتبادل مع الزملاء والشركاء، وان هناك علاقة بين الاستقلالية والترابط بين الاخرين ، مما يشير الى ان هناك افراد يعانون باستمرار من التوتر للحفاظ على توازنهم في علاقاتهم مع الاخرين وان الكثير من الاستقلالية قد يسبب ضررا في العلاقة اكثر من النفع وهذا يدل على وجود علاقة عكسية بين الاستقلالية والالتزام اي كلما زادت الاستقلالية كلما قل التزام الفرد مع الاخرين المحيطين به(Goldsmith, 1990)

كما اشارت نتائج دراسات (لي واخرون ،2010) الى ان تمتع الفرد بالاستقلالية امر مهم للحفاظ على علاقات ايجابية مع الاخرين المحيطين به ، وان الافتقار الى الاستقلالية الذاتية من العوامل المؤدية الى انهاء علاقات الفرد بالمحيطين به (Le et al ., 2010).

واشارت نتائج دراسات نيف وهارتر (2003) الى ان الابناء الذين لديهم استقلالية عالية في علاقاتهم مع ابائهم يعانون من قيمة ذاتية واطئة وعدم الشعور بالرضا والاكتئاب في العلاقات مقارنة مع الافراد الذين لبس لديهم استقلالية عالية في علاقاتهم مع ابائهم (Neff & Harter, 2003)

بينما اشارت نتائج دراسة الثبيتي، (2014) المتعلقة باتخاذ القرارات أن درجة امتلاك رؤساء الأقسام لمهارة اتخاذ القرارات متوسطة؛ وقد يكون سبب ذلك يعود إلى أن رؤساء الأقسام العلمية، ليس لديهم الصفات، والقدرات اللازمة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالأعمال الإدارية، والأكاديمية داخل الأقسام.

كما توصلت نتائج دراسة البلبيسي، (2016) إلى أن هناك ضعف اتخاذ القرار بسبب ضعف في استخدام الأساليب الحديثة التي تناولتها الدراسة.

اضافة الى ما تقدم تتضح مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة على التساؤلات الآتية :

هل يتمتع المرشد التربوي بالاستقلالية واتخاذ القرار، وهل هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين ؟

اهمية البحث :

إن الحفاظ على الاستقلالية يعني امتلاك القدرة على التحكم في سلوكيات الفرد أو اختيار متى وإلى متى يستطيع الفرد الانخراط في السلوكيات، فضلاً عن ذلك، فإن من خلال سلوكيات الفرد يتبين لنا ان الاستقلال يرتبط بالتنظيم ارتباطًا وثيقً فإذا كان الأفراد مستقلين من المرجح جدًا أن يتحكموا في سلوكياتهم أو ينظموها، كما يقترح ذلك بنشاط تنظيم سلوكيات اتخاذ القرار في علاقاتهم. وتشير الدراسات الى ان الاختيار وفرصة توجيه الذات يسمح للناس بالمزيد من مشاعر الاستقلالية (Ryan & Deci, 2000)

ان لاتخاذ القرار اهمية في العلاقات مع الاخرين، إذ يقيم مدى التفكير فيما يتعلق بقرارات العلاقة على نطاق واسع مبني على الأشخاص الذين يعتقدون أنهم يستطيعون إحداث تغيير فعال في العلاقة.

كذلك فان التفكير في قرارات العلاقة يعني أن الشركاء يفكرون بعناية أو بجدية في الخطوات الرئيسية في العلاقة قبل حدوثها (Stanley et al. & Vennum , 2006-2011). على سبيل المثال، اتخاذ قرارات واعية أو واضحة حول خطوات العلاقة الرئيسية مع الزميل او الصديق او الشريك من شأنه أن يُظهر التفكير العميق في العلاقات الايجابية المثمرة (أوين وآخرون ،2013).

اشارت دراسة ستانلي واخرون (2013) ان اتخاذ القرار يرتبط ايجابيا مع التفاني ويدعم اتخاذ القرار هذه الرؤية في العلاقات مع الاخرين (أوين وآخرون، 2013؛ستانلي وآخرون، 2006؛ فينوم وفينشام، 2011).

اشارت الدراسات الى ان الزيادة في الاستقلالية تؤدي إلى زيادة النشاط وسرعة اتخاذ القرار. وهذا الاكتشاف من شأنه أن يضيف معلومات جديدة إلى الأدبيات و دعم النظرية القائلة بأن الجهد الواعي والتفكير هما جوانب متأصلة في الحياة المستقلة (Hui, Molden, & Finkel, 2013)

كما توصلت نتائج دراسة محسن، (2019) إلى أن القيادات الجامعية لها أثر مهم في عملية اتخاذ القرار أثناء وقوع الأزمات في الجامعة، والكليات.

واشارت نتائج دراسة عطياني والناظر،(2016) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطبيق الأساليب الكمية في ترشيد القرارات الإدارية.

كما اشارات دراسات اخرى بأن الاعتراف بمشاعر الفرد واعطاءه الفرصة للاختيار الذاتي قد يعزز لديه مشاعر الاستقلالية، وان دعم الاستقلالية لدى الافراد يحفز مشاعر الالتزام لديهم، كماان الفرد يعمل على الحفاظ على الشعور بالاستقلالية لأنه يعدها ايجابية كونها تتعلق بأمانه وجودة علاقاته بالآخرين ورفاهيته الشخصية (Deci, et al., et al., 2006-2012).

كما اشارت دراسة وينشتاين واخرون (2012) ان استقلالية الفرد مرتبطة بسلامة اداءه والتي بدورها توفر علاقات اكثر استقراراً مع الاخرين فضلا عن ذلك فأن الفرد يشعر بالقرب كثيرا من زملائه واكثر ارتباطا بهم مع الاحتفاظ على استقلاليته الفردية، وان الحفاظ على الاستقلالية والترابط في المجتمع تفيد في تكوين علاقة صحية بين الافراد ، اذ يشعر الفرد المستقل بأنه اقرب الى الاخرين عاطفيا ومعرفيا واكثر انسجاما ويقدم الدعم والتعاون للآخرين وبشكل متبادل(Weinstein, et. al, 2010)

ويمكن ان نوجز الأهمية التطبيقية للبحث من خلال الآتي :

تناولت هذه الدراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم المرشدين التربويين الذين هم ركيزة أساسية من ركائز المجتمع الذي يعتمد عليهم في نموه وتطوره .

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث نواة لبحوث ودراسات أخرى في مجال الاستقلالية أو في مجال اتخاذ القرار لدى عينات اخرى مهمة في المجتمع.

إثراء المكتبات المحلية والعربية بدراسة عن الاستقلالية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين الامر الذي يساعد في وضع التوصيات التي تسهم في تحقيق العلاقات الصحية بين الافراد بشكل سليم.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي الى التعرف على :

الاستقلالية لدى المرشدين التربويين .

اتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين .

العلاقة الارتباطية بين الاستقلالية واتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في بغداد ضمن مديرية تربية الرصافة الثانية من الاناث فقط للعام الدراسي (2024-2023) .

تحديد المصطلحات :

أولاً: الاستقلالية / عرفه (Ryan & Deci, 2006)على انه (نوع من الانسجام مع الذات وقد يكون ببساطة التحرر من الضغوط الخارجية، والاعتماد العملي على النفس أو موارد الفرد الخاصة) (Ryan & Deci, 2006)

ثانياً: اتخاذ القرار / عرفه (Stanley et al., 2006) بانه (مدى التفكير فيما يتعلق بقرارات العلاقة على نطاق واسع ويكون مبني على الأشخاص الذين يعتقدون أنهم يستطيعون إحداث تغيير فعال في العلاقة) (Stanley et al. & Vennum , 2006-2011).

التعريف النظري للاستقلالية :

اعتمد الباحث تعريف (Ryan & Deci, 2006) للاستقلالية والذي ينص (نوع من الانسجام مع الذات وقد يكون ببساطة التحرر من الضغوط الخارجية، والاعتماد العملي على النفس أو موارد الفرد الخاصة) (Ryan & Deci, 2006)

التعريف الاجرائي للاستقلالية :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب على فقرات مقياس الاستقلالية المعتمد في البحث الحالي.

التعريف النظري لاتخاذ القرار :

اعتمد الباحث تعريف (Ryan & Deci, 2006) لاتخاذ القرار بانه (مدى التفكير فيما يتعلق بقرارات العلاقة على نطاق واسع ويكون مبني على الأشخاص الذين يعتقدون أنهم يستطيعون إحداث تغيير فعال في العلاقة) (Stanley et al. & Vennum , 2006-2011)

التعريف الاجرائي لاتخاذ القرار :الدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب على فقرات مقياس اتخاذ القرار المعتمد في البحث الحالي.

الفصل الثاني

اطار نظري

تصف نظرية التقرير النفسية الفطرية احتياجات الفرد الاساسية ضرورية لإداء افضل وأمثل للفرد ، كما وتنظر الى الاستقلالية على انها واحدة من ثلاثة احتياجات نفسية اساسية للفرد ودعم ذاته كما تعدها بأنها نابعة من الشعور بالدافع الجوهري او الدعم الفوري(Ryan & Deci, 2000)

ان الاستقلالية تشير الى الاعتماد العملي على الذات والحفاظ على الشعور بالتوجيه الذاتي والاختيار الشخصي (Hui, Molden, & Finkel, 2013)

ان الافعال التي يقوم بها الفرد تعد مستقلة في حال كانت قد حصلت على تأييد الفرد ذاته وتعاطف معها بشكل كامل، وتبدو هذه الافعال ممثلة للفرد ومعتقداته بحيث يكون هناك تطابق بين الفرد والافعال التي ايدها بشكل كامل، ومن المهم ان نلاحظ ان الاستقلالية لا تحددها غياب الضغوط الخارجية على اختيارات الفرد وانها ببساطة تعني التحرر من الضغوط الخارجية والاعتماد على النفس (Ryan & Deci, 2000)

يرتبط انخفاض مستوى الاستقلالية بالانتحاء الاجتماعي بسبب الاهتمام بالقرب من الاخرين، إذ يقوم بعض الافراد بالاهتمام بالأفراد البعيدين عنهم والابتعاد عن الاخرين القريبين منهم بداعي عدم قبولهم والانتقام منهم احيانا على عكس ذلك فأن الافراد الذين لديهم استقلالية مفرطة قد يكون لديهم علاقات متسلطة مع البعيدين عنهم ولكنهم يتجنبون اقامة علاقات اجتماعية مع القريبين منهم في الوقت نفسه(Sato & McCann, 2007) .

كما تنص نظرية الاعتماد المتبادل على ان الافراد يصبحون اكثر اعتمادا على بعضهما البعض مع زيادة العلاقة بينهما بذلك فأنها تظهر العلاقة الاساسية بين الاستقلالية والالتزام، إذ تؤكد هذه النظرية على ان الافراد الذين تكون بداية علاقاتهم بشكل اكثر استقلالية يصبحون اكثر التزاما مع بعضهما البعض(Van Lange & Rusbult , 2012) ان الاستقلالية ترتبط ارتباطا ايجابيا بالالتزام العام والتفاني مما يشير ذلك الى ان الاستقلالية لها دور كبير في اطالة مدة العلاقات بين الافراد، اي ان الاستقلالية تتنبأ بالالتزام والتفاني و قد يكون ذلك من خلال الاستقلالية العالية او الواطئة، اي ان الافراد الذين يتمتعون باستقلالية عالية تكون لديهم روح الالتزام والتفاني عالية ايضا، عكس ذلك فأن انخفاض الاستقلالية يؤدي الى انخفاض الالتزام والتفاني بين الافراد (Bekker , Croon, Neff , & Harter, 2010)

تتأثر عملية اتخاذ القرار بالندم المتوقع فقد يحدث الندم قبل اتخاذ القرار، وهناك دراسات حددت تأثير الندم المتوقع على اتخاذ القرارات والاعتماد على الاختيارات التي قد تكون محفوفة بالمخاطر او الاختيارات الآمنة والتي تركز على المكاسب والخسارة ، كما تؤكد الدراسات ان ردود الفعل للاختيارات الآمنة والمحفوفة بالمخاطر بالنسبة للأفراد، فأنهم سوف يتخذون قرارات تقلل من شأن هذه المخاطر بالتالي تقلل من مقدار الندم المحتمل الذي يتكبدونه في هذه العملية مستقبلاً وقد يكره الافراد الندم لأنهم يعتمدون فكرة ان الخسائر المحتملة التي تلوح في الافق اثقل من المكاسب (Kahneman & Tversky, 1979).

ان الافراد المستقلين وذوي التوجهات الاجتماعية يظهر عليهم احتراما منخفضا للذات استجابة للضغوطات الشخصية مما يشير هذا الى ان التوجه الاجتماعي يولد الضعف مع كون النتائج اقل وضوحاً لدور الاستقلالية في التعامل مع الاخرين ومع الضغوطات ((Dasch, Cohen, Sahl, & Gunthert, 2007).

وتعد الاستقلالية من السمات التي يشجع المجتمع على إبرازها في شخصية أفراده, وتأهيلهم على تحمل المسؤولية (هرمز, ١٩٧٥ ,ص:٧٥).

لذا يمكن أن تصبح هذه السمات بارزة لدى الفرد وتتسم شخصيته به كالشخصيات التي ترد على ألسنة الناس مثل الشخصية الاستقلالية, والشخصية الانتهازية, والشخصية العنادية, ...الخ (كمال,١٩٨٣ ,ص:٩٠- ٩١).

كما يمكن أن تكون الاستقلالية أحدى السمات البارزة في الشخصية لأن كثير من المنظرين يعدون الاستقلالية حاجة أساسية من حاجات الإنسان التي تسيطر على كثير من أنماطه السلوكية في مواقف متعددة إذ يفسر هؤلاء المنظرون الشخصية من خلال الحاجات التي لا تختلف عن السمات (داوود والعبيدي، ص: ٣٨,١٩٩٠).

يعد توقع الندم حول القرارات المستقبلية هو اكثر تميزا على اساس نوع القرار بحيث يتوقع الافراد المزيد من الندم على القرارات المتهورة مقارنة مع القرارات الحذرة (Reb & Connolly, 2010)).

ان اتخاذ القرار في العلاقات مع الاخرين يقيم مدى التفكير فيما يتعلق بقرارات العلاقة على نطاق واسع ويكون مبني على الافراد الذين يعتقدون أنهم يستطيعون إحداث تغيير فعال في العلاقة، والتفكير في القرارات التي تخص العلاقات يعني التفكير بجدية في الخطوات الرئيسية في العلاقة قبل حدوثها (Deci, et al., et al., 2006-2012)

الفصل الثالث

منهجية البحث:

استعمل الباحث المنهج الوصفي لملائمته للدراسة الحالية ، إذ يهتم هذا المنهج بالكشف عن العلاقات بين المتغيرات ، والتعبير عنها كمياً من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات، ويحاول وصف الظاهرة، ودراسة العلاقة بين متغيراتها ، ويُعَد ذو قيمة كبيرة لأنه بمثل الخطوات الأولى للتجريب (مايرز ، 1990، ص: 57-63).

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البَحث الاصلي من المرشدين التربويين في بغداد / مديرية تربية الرصافة الثانية من الاناث فقط ، والبالغ عددهم(338) كما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

مجتمع البَحث الاصلي من المرشدين التربويين في بغداد / مديرية تربية الرصافة الثانية من الاناث فقط

مرشد تربوي	الرصافة الثانية
اناث	338

عينة البحث :

تألفت عينة البحث من المرشدين التربويين اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، بواقع (200) مرشد تربوي من تربية الرصافة الثانية من الاناث فقط في بغداد انظر الجدول (2).

جدول (2) عينة البحث بواقع (200) مرشد تربوي من تربية الرصافة الثانية في بغداد

مرشد تربوي	الرصافة الثانية
العدد	**200**

أداتا البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب وجود مقياسين لتحقيق قياس الاستقلالية والثاني قياس اتخاذ القرار،وفيما يأتي استعراض لأداتي البحث:

مقياس الاستقلالية:

أعتمد الباحث تعريف ((Ryan & Deci, 2006 للاستقلالية على انه (نوع من الانسجام مع الذات وقد يكون ببساطة التحرر من الضغوط الخارجية، والاعتماد العملي على النفس أو موارد الفرد الخاصة) (Ryan & Deci, 2006 إذ يتضمن مقياس الاستقلالية (15) فقرة .

صلاحية الفقرات:

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس الاستقلالية، فقد تم عرضه بعد صياغته الاولية على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس ، وتضمن المقياس تعريف المتغير وفقراته ، ذلك لبيان مدى صلاحية الفقرات ، وسلامة لغتها ، وملائمتها للمجال الذي وضعت من اجله ، وان بدائل المقياس هي (تنطبق عليَ تماماً= 5، تنطبق عليَ غالباً= 4، تنطبق عليَ أحياناً =3، تنطبق عليَ نادراً=2، لا تنطبق عليَ ابداً= 1).

التجربة الاستطلاعية :

بعد ان وضع الباحث تعليمات المقياس تم اجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الاستقلالية من حيث الصياغة والمضمون ومستوى الصعوبات التي قد تواجه المرشدين التربويين في الاستجابة لفقرات المقياس ، لذا قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (30) مرشد تربوي من مديرية الرصافة الثانية في بغداد ، وقد تبين ان التعليمات والبدائل والفقرات واضحة ومفهومة ، كما تبين ان الوقت الذي استغرقه افراد العينة في استجاباتهم على المقياس تراوح بين (12-8) دقيقة .

الفقرات :

لغرض حساب القوة التمييزية للفقرات ، ومن أجل الإبقاء على الفقرات المميزة ، واستبعاد الفقرات غير المميزة (Eble, 1972))، تم جمع الاستمارات التي يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف إعداد مقياس الاستقلالية بشكله النهائي ، وبما يتلاءم مع خصائص المجتمع المدروس ، وهم المرشدين التربويين ، واهداف البحث ، فقد استعمل اسلوب المجموعتين المتطرفتين ، إذ طبق المقياس على عينة البحث التي بلغت (200) مرشد تربوي ، وهي عينة البحث الرئيسة ذاتها ، واختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والتي سميت بالمجموعة العليا، ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك يتم تحديد مجموعتين بأكبر حجم واقصى تباين ممكن (Mehrens & Lehman, 1984)) وبلغ عد الاستمارات (54) استمارة لكل مجموعة ، ويكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (108) استمارة ،تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا (66 – 58)، وحدود الدرجات للمجموعة الدنيا (45 – 20) ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفروق بين متوسطي المجموعين العليا ، والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس واظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس مميزة انظر الجدول (3).

جدول (3) تمييز فقرات مقياس الاستقلالية

الفقرة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار التائي	المعنوية
1	عليا	54	4.5556	0.50637	23.085	0.000
	دنيا	54	1.8519	0.36201		
	عليا	54	4.4444	0.50637	28.144	0.000

2	دنيا	54	1.1481	0.36201		
3	عليا	54	4.9259	0.26281	55.287	0.000
	دنيا	54	1.0741	0.26348		
4	عليا	54	4.9259	0.26180	54.283	0.000
	دنيا	54	1.0741	0.26598		
5	عليا	54	4.9259	0.26589	39.661	0.000
	دنيا	54	1.2593	0.43658		
6	عليا	54	3.9259	0.26688	37.691	0.000
	دنيا	54	1.2590	0.44658		
7	عليا	54	4.9259	0.25683	21.804	0.000
	دنيا	54	1.3704	0.83887		
8	عليا	54	3.5556	1.50214	3.894	0.000
	دنيا	54	2.0370	1.19233		
9	عليا	54	3.7407	1.53404	6.696	0.000
	دنيا	54	1.7037	0.86890		
10	عليا	54	2.7037	1.40917	2.599	0.000
	دنيا	54	1.8519	1.06351		
11	عليا	54	4.0000	1.38675	6.483	0.000
	دنيا	54	1.9259	0.99715		
12	عليا	54	3.8889	1.50214	6.734	0.000
	دنيا	54	1.5926	0.69389		
13	عليا	54	3.9259	1.51723	6.996	0.000
	دنيا	54	1.6296	0.79169		
14	عليا	54	3.3704	1.64429	3.289	0.000
	دنيا	54	1.9630	1.22416		
15	عليا	54	4.0741	1.07152	10.071	0.000
	دنيا	54	1.4815	0.89315		

صدق البناء :

لإيجاد الصدق البنائي لمقياس الاستقلالية ، استعمل الباحث طريقة ايجاد العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس ، ودرجة كل فقرة ، واستناداً الى (Anastasi & Urbina, 1997)) فأن المقياس الذي تُنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر ، فأنه يمتلك صدقاً بنائياً، إذ اظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، انظر الجدول (4).

جدول (4) معاملات ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الاستقلالية

الفقرة	الارتباط	المعنوية	الفقرة	الارتباط	المعنوية
1	.826**	0.000	9	.431**	0.000
2	.840**	0.000	10	.232**	0.000
3	.835**	0.000	11	.483**	0.000
4	.860**	0.000	12	.498**	0.000
5	.907**	0.000	13	.471**	0.000
6	.903**	0.000	14	.322**	0.000
7	.870**	0.000	15	.550**	0.000
8	.425**	0.000			

الثبات Reliability :

يعد ثبات الاختبار الخاصية الأخرى التي يجب التحقق منها للتأكد من صلاحية الاختبار قبل تطبيقه الواسع واعتماده، ويقصد بالثبات مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي يقيسها، وبعبارة أخرى يقال أن الاختبار ثابت إذا قاس الصفة بدقة وثبات من مرة إلى أخرى وفي ظروف متماثلة, (2011:94 ، عبد الرحمن). واوجد الباحث الثبات للمقياس بطريقة الفا كرونباخ.

معادلة الفا كرونباخ Cranach Alpha :

تعبر هذه الطريقة عن اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، لذلك فإن معامل ألفا كرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف. ولإيجاد الثبات على وفق هذه الطريقة تم اخضاع استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (200) استمارة لمعرفة الثبات وباستعمال معادلة (ألفا) بلغ معامل الثبات لمقياس الاستقلالية (0.896) ويُعد المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق الفقرات داخلياً , (Nunnally, 1978)

وصف مقياس الاستقلالية بصورته النهائية :

أن اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب هي (75) ، وأدنى درجة هي (15) اما المتوسط الفرضي للمقياس هو (45) انظر الملحق رقم (1) .

مقياس اتخاذ القرار:

وقد اعتمد الباحث تعريف ستانلي واخرون (2011) لإتخاذ القرار بأنه (مدى التفكير فيما يتعلق بقرارات العلاقة على نطاق واسع ويكون مبني على الأشخاص الذين يعتقدون أنهم يستطيعون إحداث تغيير فعال في العلاقة)، ويتضمن المقياس من (14) فقرة (Stanley et al. & Vennum , 2006-2011)

صلاحية الفقرات:

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس اتخاذ القرار، فقد تم عرضه بعد صياغته الاولية على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس، وتضمن المقياس تعريف المتغير وفقراته ، ذلك لبيان مدى صلاحية الفقرات ، وسلامة لغتها، وملائمتها للمجال الذي وضعت من اجله ، وان بدائل المقياس هي (تنطبق علىَ تماماً= 5، تنطبق علىَ غالباً= 4، تنطبق عليَ أحياناً =3، تنطبق عليَ نادراً=2، لا تنطبق عليَ ابداً= 1).

التجربة الاستطلاعية :

بعد ان وضع الباحث تعليمات المقياس تم اجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات لمقياس اتخاذ القرار من حيث الصياغة والمضمون ومستوى الصعوبات التي قد تواجه المرشدين التربويين في الاستجابة لفقرات المقياس ، لذا قام الباحث

بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (30) مرشد تربوي من مديرية الرصافة الثانية في بغداد ، وقد تبين ان التعليمات والبدائل والفقرات واضحة ومفهومة ، كما تبين ان الوقت الذي استغرقه افراد العينة في استجاباتهم على المقياس تراوح بين (12-8) دقيقة .

تمييز الفقرات :

لغرض حساب القوة التمييزية للفقرات ، ومن أجل الإبقاء على الفقرات المميزة ، واستبعاد الفقرات غير المميزة (Eble, 1972) ، تم جمع الاستمارات التي يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف إعداد مقياس اتخاذ القرار بشكله النهائي ، وبما يتلاءم مع خصائص المجتمع المدروس ، وهم المرشدين التربويين، واهداف البحث ، فقد استعمل اسلوب المجموعتين المتطرفتين ، إذ طبق المقياس على عينة البحث التي بلغت (200) مرشد تربوي ، وهي عينة البحث الرئيسة ذاتها ، واختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والتي سميت بالمجموعة العليا، ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك يتم تحديد مجموعتين بأكبر حجم واقصى تباين ممكن (Mehrens & Lehman, 1984) وبلغ عد الاستمارات (54) استمارة لكل مجموعة، ويكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (108) استمارة ،تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا (65 – 55) ، وحدود الدرجات للمجموعة الدنيا (44 – 22) ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفروق بين متوسطي المجموعين العليا ، والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس واظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس مميزة، ماعدا الفقرة الخامسة فقد تم استبعادها لأنها غير دالة انظر الجدول (5).

جدول (5) تمييز فقرات مقياس اتخاذ القرار

الفقرة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار التائي	المعنوية
1	عليا	54	4.5556	0.50071	27.837	0.000
	دنيا	54	1.8519	0.48334		
2	عليا	54	4.4444	0.50071	31.200	0.000
	دنيا	54	1.1481	0.32026		
3	عليا	54	4.9259	1.01274	4.943	0.000
	دنيا	54	1.0741	1.55066		
4	عليا	54	4.9259	0.64051	7.092	0.000
	دنيا	54	1.0741	1.47631		
5	عليا	54	4.9259	1.22765	1.311	0.000
	دنيا	54	1.2593	1.40917		
6	عليا	54	3.9259	1.07550	5.716	0.000
	دنيا	54	1.2590	1.35663		
7	عليا	54	4.9259	0.83205	7.957	0.000
	دنيا	54	1.3704	1.42725		
8	عليا	54	3.5556	0.82345	7.627	0.000
	دنيا	54	2.0370	1.41421		
9	عليا	54	3.7407	1.14354	3.382	0.000
	دنيا	54	1.7037	1.64948		

10	عليا	54	2.7037	0.52569	13.934	0.000
	دنيا	54	1.8519	1.05003		
11	عليا	54	4.0000	0.93370	10.295	0.000
	دنيا	54	1.9259	0.94883		
12	عليا	54	3.8889	0.75296	8.743	0.000
	دنيا	54	1.5926	1.33119		
13	عليا	54	3.9259	0.93522	8.743	0.000
	دنيا	54	1.6296	1.35873		
14	عليا	54	3.3704	0.64051	7.092	0.000
	دنيا	54	1.9630	1.47631		

صدق البناء :

لإيجاد الصدق البنائي لمقياس إتخاذ ، استعمل الباحث طريقة ايجاد العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس ، ودرجة كل فقرة ، واستناداً الى (Anastasi & Urbina, 1997) فأن المقياس الذي تُنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر ، فأنه يمتلك صدقاً بنائياً ، إذ اظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس بعد ان تم استبعاد الفقرة خامساً من المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، انظر الجدول (6).

جدول (6) معاملات ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار بعد استبعاد الفقرة (5)

الفقرة	الارتباط	المعنوية	الفقرة	الارتباط	المعنوية
1	.826**	0.000	8	.431**	0.000
2	.840**	0.000	9	.232**	0.000
3	.835**	0.000	10	.483**	0.000
4	.860**	0.000	11	.498**	0.000
5			12	.471**	0.000
6	.870**	0.000	13	.322**	0.000
7	.425**	0.000	14	.550**	0.000

الثبات Reliability :

يعد ثبات الاختبار الخاصية الأخرى التي يجب التحقق منها للتأكد من صلاحية الاختبار قبل تطبيقه الواسع واعتماده، ويقصد بالثبات مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي يقيسها، وبعبارة أخرى يقال أن الاختبار ثابت إذا قاس الصفة بدقة وثبات من مرة إلى أخرى وفي ظروف متماثلة, (2011:94 ، عبد الرحمن).

معادلة الفا كرونباخ Cranach Alpha :

تعبر هذه الطريقة عن اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، لذلك فإن معامل ألفا كرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف . ولإيجاد الثبات على وفق هذه الطريقة تم اخضاع استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (200) استمارة لمعرفة الثبات وباستعمال معادلة (ألفا) بلغ معامل الثبات لمقياس اتخاذ القرار ايضاً بعد استبعاد الفقرة خامساً من المقياس (0.819) ويُعد المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق الفقرات داخلياً , (Nunnally, 1978)).

وصف مقياس اتخاذ القرار بصورته النهائية : أن اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب هي (65) ، وأدنى درجة هي (13) اما المتوسط الفرضي للمقياس هو (39) انظر الملحق رقم (1).

الفصل الرابع

النتائج تفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث على وفق أهدافه المحددة وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ، ومن ثم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج وكما يأتي :

الهدف الأول: تعرف على الاستقلالية لدى المرشدين التربويين.

لتحقق هذا الهدف طُبق مقياس الاستقلالية على عينة التطبيق النهائي البالغ عددها (200) مرشدة تربوية، وبعد التحليل الاحصائي للبيانات بينت النتائج أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس إساءة الأقران بلغ (53.240) وبانحراف معياري (12.44010) وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (45) ولإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.367) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) كونها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (199) ، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة، انظر الجدول (7) .

الجدول (7) الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة التطبيقية على مقياس الاستقلالية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية			
200	53.2400	12.44010	45	9.367	1.96	199	0.05	دالة

وهذه النتيجة تدل على ان المرشدين التربويين يتمتعون بالاستقلالية اي انهم قادرين على التحرر من الضغوط الخارجية، والاعتماد العملي على النفس أو مواردهم الخاصة، كما وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة ريان واخرون (Ryan & Deci, 2006)).

الهدف الثاني: تعرف على اتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين.

لتحقق هذا الهدف طُبق اتخاذ القرار على عينة التطبيق النهائي البالغ عددها(200) مرشدة تربوية، وبعد التحليل الاحصائي للبيانات بينت النتائج أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس إساءة الأقران بلغ (45.1350) وبانحراف معياري (9.45376) وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (39) ولاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.178) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) كونها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (199)، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة، انظر الجدول (8).

الجدول (8)

الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة التطبيقية على مقياس اتخاذ القرار

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	*الحكم*
				المحسوبة	الجدولية			
200	45.1350	9.45376	39	9.178	1.96	199	0.05	*دالة*

تدل هذه النتيجة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اجابات العينة على اتخاذ القرار ولصالح المتوسط الحسابي على حساب المتوسط الفرضي، وهذا يشير إلى أن المرشدين التربويين يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار، والتفكير فيما يتعلق بقرارات العلاقة على نطاق واسع ويعتقدون أنهم يستطيعون إحداث تغيير فعال في العلاقات العملية) (Stanley et al. & Vennum , 2006-2011)

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستقلالية واتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد عينة البحث على مقياسي الاستقلالية واتخاذ القرار، فكانت النتائج كما مبين في الجدول (9).

الجدول (9) قيمة معامل الارتباط (بيرسون) لدلالة العلاقة بين متغيري الاستقلالية واتخاذ القرار

الاستقلالية واتخاذ القرار	القيمة الارتباطية بيرسون	درجة الحرية	مستوى دلالة
العلاقة الارتباطية	0.924	198	دالة

وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الاستقلالية واتخاذ القرار، فقد بلغت قيمة الارتباط معامل بيرسون (0.924)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، وقد جاءت نتائج البحث بشكل منطقي إذ ان المرشد التربوي الذي يتمتع باستقلالية في عمله قادر على اتخاذ القرارات الخاصة والعامة دون التأثر بالضغوط الخارجية، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع الدراسات التي اكدت ان الزيادة في الاستقلالية يؤدي إلى زيادة النشاط وسرعة اتخاذ القرار (Weinstein, Przybylski, & Ryan, 2012)

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن ان يوصي الباحث بما ياتي:

على الجهات الحكومية المسؤولة والمعنية بشؤون المرشدين التربويين ان تهتم بشأن المرشد التربوي اكثر من خلال البرامج الارشادية التلفزيونية والاذاعية واقامة ندوات وعمل ورش تهدف لمساعدته وتدريبه على اساليب تجعل منه شخصاً قادراً على الاعتماد على امكاناته وقدراته والتمتع بالاستقلالية التامة في مجال عمله .

على وزارة التربية الاهتمام بالمرشدين التربويين من خلال التعاون والتبادل العلمي والمعرفي والثقافي بينها وبين المؤسسات العلمية والبحثية للاستفادة من الخبرات العلمية المختلفة بهذا الشأن .

على مديريات التربية التأكيد على أهمية دور المرشد النفسي في تنمية الجوانب الايجابية من خلال النهوض بالواقع الارشادي بالمدارس.

التأكيد على المرشدين التربويين في المدارس الاهتمام بالمشكلات النفسية والاجتماعية والتخلص من الضغوط الداخلية والخارجية كي يتمكنوا من اتخاذ القرارات المناسبة .

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :

إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات اخرى لم يتسنى للباحث دراستها.

إجراء دراسة عن أثر بعض المتغيرات النفسية على الاستقلالية واتخاذ القرار لدى المرشد التربوي.

عقد الندوات واللقاءات بين المرشدين التربويين حول سبل القدرة على التمتع بالاستقلالية في العمل واتخاذ قرارات مفيدة ومؤثرة.

المصادر العربية

- Al-Balbisi, M. A. (2016). *Ways to develop decision-making methods in security management in Palestine* (Published master's thesis). Academy of Management and Policy for Postgraduate Studies, Al-Aqsa University.
- Al-Thabiti, K. A. (2014). Assessing the administrative skills of heads of scientific departments in Saudi public universities. *Journal of Humanities and Social Sciences, 33*, 13-95. Kingdom of Saudi Arabia: Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

- Daoud, A. H., & Al-Obaidi, N. H. (1990). *Personality Psychology*. Higher Education Press. Abdul Rahman, A. M. (2011). *Test design* (1st ed.). Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.
- Atyani, M., & Al-Nazer, N. (2016). The role of quantitative methods in rationalizing administrative decisions. *Mutah Research and Studies, Humanities and Social Sciences Series, 31*, 189-221. Karak, Jordan.
- Kamal, A. (1983). *The soul: Its emotions, its diseases and its treatment* (3rd ed.). Baghdad: Dar Wasit for Studies and Publishing, Al-Dar Al-Arabiyya Printing.
- Myers, J. (1990). *Experimental psychology*. Baghdad: Press of the Ministry of Higher Education and Scientific Research.
- Mohsen, M. A. Z. (2019). Crisis management for college deans at Al-Mustansiriya University and its relationship to effective decision-making from the teachers' point of view. *Journal of the College of Education, 34*, 515-548. Al-Mustansiriya, Iraq.
- Hormuz, S. H. (1975). *Problems of foreign students at the University of Baghdad* (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Education, Iraq.
- Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). *Psychological testing* (7th ed.). New Jersey: Prentice Hall.
- Baron, J. (2008). Descriptive theory of choice under uncertainty. In *Thinking and deciding* (pp. 257-287). Cambridge, MA: Cambridge University Press.
- Bekker, M. H. J., & Croon, M. A. (2010). The roles of autonomy-connectedness and attachment styles in depression and anxiety. *Journal of Social and Personal Relationships, 27*, 908-923.
- Dasch, K. B., Cohen, L. H., Sahl, J. C., & Gunthert, K. C. (2008). Moderating effects of sociotropy and autonomy on affective and self-esteem reactivity to daily stressors. *Cognitive Therapy & Research, 32*, 177-195.
- Deci, E. L., La Guardia, J. G., Moller, A. C., Scheiner, M. J., & Ryan, R. M. (2006). On the benefits of giving as well as receiving autonomy support: Mutuality in close friendships. *Personality and Social Psychology Bulletin, 32*, 313-327.
- Ebel, R. L. (1972). *Essentials of educational measurement*. New York: Prentice Hall.
- Goldsmith, D. (1990). A dialectic perspective on the expression of autonomy and connection in romantic relationships. *Western Journal of Speech Communication, 54*, 537-556.
- Hui, C. M., Molden, D. C., & Finkel, E. J. (2013). Loving freedom: Concerns with promotion or prevention and the role of autonomy in relationship well-being. *Journal of Personality and Social Psychology, 105*, 61-85.
- Kahneman, D., & Tversky, A. (1979). Prospect theory: An analysis of decision under risk. *Econometrica, 47*, 263-291.
- Le, B., Dove, N. L., Agnew, C. R., Korn, M. S., & Mutso, A. A. (2010). Predicting non-marital romantic relationship dissolution: A meta-analytic synthesis. *Personal Relationships, 17*, 377-390.
- Martinez, L. F., & Zeelenberg, M. (2015). Trust me (or not): Regret and disappointment in experimental economic games. *Decision, 2*, 118-126.
- Mehrens, W. A., & Lehmann, I. J. (1984). *Measurement and evaluation in psychology and education*. New York: International University Press.
- Loeber, R., & Tengs, T. (1986). The analysis of coercive chains between children, mothers, and siblings. *Journal of Family Violence, 1*(1), 51–70.
- Nunnally, J. C. (1978). *Psychometric theory* (2nd ed.). New York: McGraw-Hill.
- Neff, K. D., & Harter, S. (2003). Relationship styles of self-focused autonomy, other-focused connectedness, and mutuality across multiple relationship contexts. *Journal of Social and Personal Relationships, 20*, 81-99.
- Owen, J., Rhoades, G. K., & Stanley, S. M. (2013). Sliding versus deciding in relationships: Associations with relationship quality, commitment, and infidelity. *Journal of Couple & Relationship Therapy, 12*, 135-149.
- Reb, J., & Connolly, T. (2010). The effects of action, normality, and decision carefulness on anticipated regret: Evidence for a broad mediating role of decision justifiability. *Cognition and Emotion, 24*, 1405-1420.
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000a). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. *American Psychologist, 55*, 68-78.

- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000b). Intrinsic and extrinsic motivations: Classic definitions and new directions. *Contemporary Educational Psychology, 25*, 54-67.
- Sato, T., & McCann, D. (2007). Sociotropy-autonomy and interpersonal problems. *Depression and Anxiety, 24*, 153-162.
- Schwarz, N. (2000). Emotion, cognition, and decision-making. *Cognition and Emotion, 14*, 433-440.
- Shani, Y., Danziger, S., & Zeelenberg, M. (2015). Choosing between options associated with past and future regret. *Organizational Behavior and Human Decision Processes, 126*, 107-114.
- Stanley, S. M., & Markman, H. J. (1992). Assessing commitment in personal relationships. *Journal of Marriage and the Family, 54*, 595-608.
- Van Dijk, E., & Zeelenberg, M. (2005). On the psychology of 'if only': Regret and the comparison between factual and counterfactual outcomes. *Organizational Behavior and Human Decision Processes, 97*, 152-160.
- Van Lange, P., & Rusbult, C. (2012). Interdependence theory. In P. Van Lange, A. Kruglanski, & E. Higgins (Eds.), *Handbook of theories of social psychology* (pp. 251-272). London: Sage Publications.
- Vennum, A., & Fincham, F. D. (2011). Assessing decision-making in young adult romantic relationships. *Psychological Assessment, 23*, 739-751.
- Weinstein, N., Przybylski, A. K., & Ryan, R. M. (2012). The index of autonomous functioning: Development of a scale of human autonomy. *Journal of Research in Personality, 46*, 397-413.

ملحق (1)

مقياس الاستقلالية بصيغته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لاتنطبق علي ابدا
-1	تمثل قراراتي اهم قيمي ومشاعري.					
-2	اتعاطف بقوة مع الاشياء التي اقوم بها.					
-3	افعالي تتوافق مع هويتي الحقيقية.					
-4	اقف بالكامل خلف القرارات المهمة التي اتخذها بنفسي.					
-5	تُعد قراراتي ثابتة بالنسبة لي.					
-6	افعل الكثير لتجنب الشعور بالخجل.					
-7	احاول السيطرة على بعض الاشياء.					
-8	افعل ما بوسعي لتجنب الشعور بالسوء تجاه نفسي.					
-9	أؤمن بأشياء مهمة حتى يحبني الاخرين.					
-10	كثيراً ما أضغط على نفسي.					
-11	افكر كثيرا في سبب رد فعلي تجاه المواقف.					
-12	يراودني الشعور بالفضول عند التفاعل بخوف من القلق .					
-13	اهتم بمعرفة الطريقة التي اتصرف بها.					
-14	اهتم بفهم اسباب تصرفاتي.					
-15	احب التحقق من مشاعري .					

ملحق(2)

مقياس اتخاذ القرار بصيغته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لاتنطبق علي ابدا

-1	أفكر كثيرًا في نوع القرار الذي اتخذه في مجال العمل.					
-2	في بعض الأحيان أتساءل عما أفعله مع نوع الاصدقاء الذين أختارهم في المدرسة.					
-3	يجب أن يتمتع زملائي في العمل بصفات معينة حتى أفكر في التفاهم معه في الحياة العملية.					
-4	من المهم بالنسبة لي أن أتعرف على المحيطين بي قبل البدء بالعلاقة المهنية معهم.					
-5	تكوين العلاقات مع الاخرين في محيط العمل هو قرار صائب.					
-6	أفكر كثيرًا في نوع الشخص الذي أريد أن يكون زميلي المقرب جدا في العمل.					
-7	هناك صفات معينة أبحث عنها في(صديق/صديقة) المهنة.					
-8	من المهم بالنسبة لي أن أعرف قراراتي التي اتخذها في العمل تجاه زملائي.					
-9	أفكر في المكان الذي أريد أن تصل إليه العلاقة المهنية قبل أن أصبح عاطفيا.					
-10	أعتقد أنه من المهم أن نرى كيف تتقدم العلاقة في مجال المهنة، وليس تحليلها.					
-11	أشعر بالارتياح تجاه القرارات المسؤولة التي اتخذها في العلاقات المهنية.					
-12	من الطبيعي ان انشأ علاقة حميمية أحيانًا مع صديقٍ ما في مجال عملي.					
-13	علاقاتي بمن حولي تقيدني بالالتزام بالقرارات الجماعية.					

ملحق (1)

مقياس الاستقلالية بصيغته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لاتنطبق علي ابدا
-1	تمثل قراراتي اهم قيمي ومشاعري.					
-2	اتعاطف بقوة مع الاشياء التي اقوم بها.					
-3	افعالي تتوافق مع هويتي الحقيقية.					
-4	اقف بالكامل خلف القرارات المهمة التي اتخذها بنفسي.					
-5	تُعد قراراتي ثابتة بالنسبة لي.					
-6	افعل الكثير لتجنب الشعور بالخجل.					
-7	احاول السيطرة على بعض الاشياء.					
-8	افعل ما بوسعي لتجنب الشعور بالسوء تجاه نفسي.					
-9	أؤمن بأشياء مهمة حتى يحبني الاخرين.					
-10	كثيراً ما أضغط على نفسي.					
-11	افكر كثيرا في سبب رد فعلي تجاه المواقف.					
-12	يراودني الشعور بالفضول عند التفاعل بخوف من القلق .					
-13	اهتم بمعرفة الطريقة التي اتصرف بها.					
-14	اهتم بفهم اسباب تصرفاتي.					
-15	احب التحقق من مشاعري .					

ملحق(2)

مقياس اتخاذ القرار بصيغته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لاتنطبق علي ابدا

-1	أفكر كثيرًا في نوع القرار الذي اتخذه في مجال العمل.					
-2	في بعض الأحيان أتساءل عما أفعله مع نوع الاصدقاء الذين أختارهم في المدرسة.					
-3	يجب أن يتمتع زملائي في العمل بصفات معينة حتى أفكر في التفاهم معه في الحياة العملية.					
-4	من المهم بالنسبة لي أن أتعرف على المحيطين بي قبل البدء بالعلاقة المهنية معهم.					
-5	تكوين العلاقات مع الاخرين في محيط العمل هو قرار صائب.					
-6	أفكر كثيرًا في نوع الشخص الذي أريد أن يكون زميلي المقرب جدا في العمل.					
-7	هناك صفات معينة أبحث عنها في(صديق/صديقة) المهنة.					
-8	من المهم بالنسبة لي أن أعرف قراراتي التي اتخذها في العمل تجاه زملائي.					
-9	أفكر في المكان الذي أريد أن تصل إليه العلاقة المهنية قبل أن أصبح عاطفيا.					
-10	أعتقد أنه من المهم أن نرى كيف تتقدم العلاقة في مجال المهنة، وليس تحليلها.					
-11	أشعر بالارتياح تجاه القرارات المسؤولة التي اتخذها في العلاقات المهنية.					
-12	من الطبيعي ان انشأ علاقة حميمية أحيانًا مع صديقٍ ما في مجال عملي.					
-13	علاقاتي بمن حولي تقيدني بالالتزام بالقرارات الجماعية.					